

أمسى أشيعه الآن  
حين هبطتِ علىَّ .. تُسرِّين لي ..  
وتروين عينيَّ نورا  
تهزِّين نخلَ التراتيل ..  
- هذا دمي .. دقةً .. دقةً ..  
ساومتني عليه الجوارحُ  
كادت تعتقه في المناقير  
هذا دمي ..  
حملته البراكينُ جمرا  
ثلته الرياحُ .. شدا  
أسقطته السماءُ كتابا

.....  
ضحكت طفلةُ الحبِّ بين ضلوعي :  
- إنني أتجددُ فيك  
فلا وقت أن تتذكرَ عمرَ الأسي  
واقْتفاءَ الزواجرِ ذاكرةَ الوجد